



ذلك نهارة ووصل إلى حلقه القضاء، ولا تجب عليه الكفارة. والأولى لمن تريد استعمال شيء من ذلك أن تستعمله ليلا، لأنه إذا استعملته ليلا فلا شيء عليها حتى لو وجدت طعمه في حلقها أثناء النهار.

وفيما يخص دهن الرأس فالمشهور سقوط القضاء ولو استطعم الدهن في الحلق.

### حكم السواك واستعمال معجون الأسنان:

السواك المأذون فيه في أيام رمضان ما كان من مادة غير متحللة، فإن كان بمادة رطبة يتحلل منها شيء في الفم مثل معجون الأسنان، وعود الجوزاء، فهو مكروه، وإذا ابتلعت المرأة شيئا من السواك الرطب المنهي عنه ووصل إلى جوفها عمدا أو غلبة لزمها القضاء والكفارة. فإن استاكت بشيء مأذون فيه كالعود اليابس، والفرشاة من غير معجون، وتحلل منه شيء وسبقها إلى جوفها غلبة فليس عليها إلا القضاء إذا كان الصوم فرضا، فإن كان الصوم نفلا، فلا شيء عليها. والأولى الاحتياط والاقتصار على ذلك ليلا.

إعداد: خلية المرأة بالمجلس العلمي المحلي لإقليم جردادة

-المختلطة: وهي التي ترى الدم يوما أو أياما حتى لا يحصل لها طهر كامل، فإنها تلتق أيام الدم فتعدها، حتى يكمل لها مقدار الحيض 15 يوما، فما زاد عن مدة أكثر الحيض فهو استحاضة.

- المرأة حتى وإن كانت حائضا أو نفساء، ولم تصل ولم تصم، فلتحافظ على ذكر الله تعالى والاستغفار والإنفاق في سبيل الله وحضور مجالس العلم وصلة الرحم.

### حكم المرضع والحامل:

للحامل إذا كان يشق عليها الصوم حق الفطر حتى إذا صحت وقويت صامت ما أفطرت ولا إطعام عليها، أما المرضع فإن خشيت على رضيعها فلها حق الفطر كذلك وتقضي الأيام التي أفطرتها وتطعم عن كل يوم مسكينا

### ما يبلى وما يحظر أثناء الصيام:

يمنع وضع القطرة في العين أو الأنف أو الأذن للصائمة نهارة من غير ضرورة إذا كانت تعلم بالعادة أنها تجد أثر القطرة في حلقها. فإذا كان من عادتها أنها لا تجد أثر الدواء في حلقها جاز لها ذلك نهارة ولا شيء عليها. ومثل القطرة الكحل في العين، ودهن الرأس بالزيت، أو صبغه بالحناء كله جائز نهارة لمن تعلم أنها لا يصل إلى حلقها شيء منه. وممنوع لمن تعلم أنه يصل إلى حلقها. وأقصى ما يلزم من تعمد شيئا من

﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه،  
ومن كان مريضا أو على سفر  
فعدة من أيام أخر، يريد الله بكم  
اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا  
العدة ولتكبروا الله على ما  
هياكم ولعلكم تشكرون ﴾ [البقرة: 185]

## المرأة وشهر الصيام



قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معيَّودات، فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعداة من أيام أخر، وعلى الذين يصيقونه فدية لضعام مساكين ، فمن تهاوع خيرا فهو خير له. وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبيئات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه، ومن كان مريضا أو على سفر فعداة من أيام أخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ولتكملاوا العداة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون﴾ [البقرة: 183-185]

## الصيام حكما وحكمة

الصيام هو الإمساك عن المفطرات (شهوتي البطن والفرج) من طلوع الفجر إلى غروب الشمس طاعة لله سبحانه وتعالى وبنية التقرب إليه، ويجب أن تكون نية الصيام قبل طلوع الفجر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل" رواه أبو داود، وإذا نوى صيام جميع الشهر من أول ليلة أجزاءه. وقال عليه السلام أيضا: "من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه" البخاري ومسلم

ومن سننه أن يمساك الصائم عن قول الزور والغيبة وما لا يصلح من القول والاستطالة على الناس، ومن سننه أيضا تأخير السحور وتعجيل الفطور، قال صلى الله عليه وسلم: " لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار وأخروا السحور" رواه الإمام أحمد

ورمضان شهر الخيرات والبركات. فيه تليين القلوب وتزكو الأنفس وتستقيم بقربها من بارئها وابتعادها عن إغواء الشيطان، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصدفت الشياطين" أخرجه الستة إلا أبا داود

## رمضان والمرأة

للمرأة خصوصية في رمضان، والمرأة الصالحة هي التي تستثمر أجواء رمضان في تغيير مسير حياتها واستغلال الفرص في مرضاة الله سبحانه وتعالى.

-لا يجب على المرأة الصيام وهي حائض أو نفساء، ولا يصح منها ذلك ولا ثواب لها فيه. ويجب عليها قضاء أيام رمضان التي أفطرتها بعد الطهر، لما جاء في الحديث: "أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم" رواه البخاري

-إذا حصل الطهر قبل الفجر ولو بلحظة وجب على المرأة أن تنوي الصوم وتغتسل بعد الفجر للصلاة.

- إذا شكت بعد أن استيقظت، أظهرت قبل الفجر أو بعده، وجب عليها صوم ذلك اليوم ووجب عليها قضاؤه من باب الاحتياط.

- إذا نزل منها الدم بعد الفجر، ولو شيئا قليلا، فسد صومها ووجب عليها الفطر.

- الطهر من الحيض يتحقق بأمرين:

1 ° انقطاع الدم

2 ° القصة البيضاء بعد انقطاع الحيض

ومدة الحيض تختلف باختلاف النساء، فهناك:

- المبتدئة: يقدر حيضها بانقطاع الدم، فإن استمر و زاد ف 15 يوما، فما زاد على ذلك فهو دم علة وفساد؛

- المعتادة: فأكثر الحيض عندها

بزيادة 3 أيام على أكثر عاداتها؛